



بيان هيئة للشعب الأفغاني بطرد المحتل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد تابع العالم بأسره نبأ ومجزرات تحرير (كابول) وسائر المدن والولايات الأفغانية من المحتل الماشع، وانتصار الشعب الأفغاني عملاً بحركة (طالبان) على المستعمر وأعدائه الذين ملكهم على رقاب البلاد والعباد بالقوة والشار. يراى الجميع كيف يخرج المستعمر غاراً بعينه، ياراً يقول العيبة متوجهاً مرارة الهزيمة، داركاً عملاً به نصيبهم المشهود، والمجلس الإسلامي السوري إذ يدافع هذا الحدث الكبير يرون ما يلي:

أولاً: يرق الشعب الأفغاني البحر الابي على انتصاره العظيم، وتحرير أرضه من وجس المستعمر المحتل، وبعد نتيجة منتظرة ومتوقعة بالنظر إلى التعصبات الكبيرة والصبر الطويل والسعي القوي الذي أظهره هذا الشعب الكافح في سبيل الوصول إلى هدف التحرير المشهود.

ثانياً: يدين المجلس القرارات المحكمة التي اتخذها (طالبان) في تحقيق (السلام الأهلي) وتجلي ذلك في دخول العاصمة (كابول) والحدود والفرق الأخرى دون إراقة دماء بعيداً عن كوا من الكار والغارات الشنيعة والانتقام التي يصعب كبتها في سجع قبل مختلف التومينات والامرائ. كما يدين المجلس قرار العنف العام الذي يفتح صفحة جديدة في تاريخ هذا الشعب الذي أرهقته الحروب وهلك من ذلها، وكذلك إعطاء الأمان للجميع لإبقاء المشاهد المؤقتة البروزة في مطار كابول للأفغان الذين هربوا على الهرب خائفين من مشظهم وسيدهم المستعمر التجارة والفرار ولو إلى الجحيم.

ثالثاً: يأمل المجلس أن يعثر العهد الجديد في أفغانستان على روح التسامح والتعاونة والانفتاح على الجميع، لأن معركة البناء والتعمير أشق من معركة الكفاح والتحرير، فعملية البناء عملية طويلة ومعقدة تحتاج إلى تضامر الجيود والطاقات وتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي، وروح الاعتدال المعتدلة في وسيلة الإسلام القائمة على إقرار الحقوق التي كفلها الشريعة بعيداً عن الغلو تعين على تحقيق ذلك، وينبغي العذر من الذين سيجأولون جر القاطرة إلى الخلف لينفذوا التجربة الوليدة.



وأما: مدرسة التفرغ لطلبة شافعية، تعكس صفن الله التي لن نجد لها مثيلاً ولا نظيراً، فعلى الجميع شكرها وتعبيراً لخدمتها بما جرت، ومن أبرزها أن المستعصر لا يد من رحيله وإن طال الزمن إذا وجدت شعوب تدافع من حقوقها وتبني التغيير، وأن مصير أحوال المهمل العزبي والعزبي في الدنيا قبل الآخرة، ولا بد للدارس المعزوم أن تعكس هوية الأمة وثقافتها ليتلف الناس حواشيها، وتعكس طموحات الناس وأمالها في بلد مشرق.

والى الختام نسأل الله تعالى أن يكتب للشعب الأعزبي الشقيق السلام والاستقرار، والتقدم والازدهار، وأن يرفع الظلم عن الشعوب المعزومة، وأن ينعم السوريين بالثمن والأمان في بلادهم بعد تطهيرها من وجس المهمل العزبي والروسي وحملاتها (وما الضمير إلا من عتب الله إلى الله عز وجل تكبيراً) والله معكم دائماً إلى العمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

10 محرم 1443 هـ الموافق 18 آب 2021 م